

تفسير السعدي

وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ

ثم قال تعالى: { وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ } أي: ولئن سألت المشركين عن

توحيد الربوبية، ومن هو الخالق، لأقروا أنه الله وحده لا شريك له. { فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ } أي:

فكيف يصرفون عن عبادة الله والإخلاص له وحده؟! إن إقرارهم بتوحيد الربوبية، يلزمهم به

الإقرار بتوحيد الألوهية، وهو من أكبر الأدلة على بطلان الشرك.